

جلسة اليوم: نصاب بلا انتخاب

بالحسابات الأولية التي أجرتها الكتلة النيابية «على الورقة والقلم»، يمكن النصاب الدستوري ان يتأمن لجلسة انتخاب رئيس اليوم. لكن القوى السياسية الرئيسية لن تسمح بتأمين نصاب عددي يغيب عنه النصاب السياسي الكافي لملء الشغور في كرسي بعدا



بري وفرنجة ونواب 8 آذار لن يسمحوا بتأمين نصاب من دون حزب الله (هيثم الموسوي)

ينعقد اليوم مجلس النواب لانتخاب رئيس للجمهورية. والنصاب العددي الدستوري الكافي للإقلاع بالجلسة، سيكون حاضراً. لكن الجلسة لن تنعقد. كيف سيتم ذلك؟ نواب 14 آذار سيحضرون جميعاً (باستثناء المغتربين منهم، كالرئيس سعد الحريري والنائب عقاب صقر)، ومن ضمنهم نواب كتلة القوات اللبنانية. وكذلك الأمر بالنسبة إلى نواب كتلة «اللقاء الديمقراطي» (برئاسة النائب وليد جنبلاط) وكتلة التحرير والتنمية التي يرأسها الرئيس نبيه بري. كما سيحضر عدد من نواب 8 آذار. بـ«جسبة» بسيطة، يتبين أن أكثر من ثلثي النواب سيتوجهون إلى مجلسهم اليوم، ما يعني أن الجلسة قابلة للانعقاد. ومن سيتغيبون عن حضور الجلسة بصورة صريحة هم نواب كتلة التغيير والإصلاح، وكتلة



دعت عائلة الموقوف السابق في تشيكيا علي فياض إلى اعتصام امام قصر العدل تنديداً بتوقيفه في لبنان

الوفاء للمقاومة، والمرشحان إلى الرئاسة العماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجة! لكن ممثلي الأمة لن يضعوا أوراقهم في صندوق الاقتراع، فالجلسة لن تصل إلى هذه المرحلة، بحسب ما تؤكد مصادر سياسية متنوعة الانتماءات السياسية. ففي حال دخل قاعة المجلس 86 نائباً، سيتولى تطبيق النصاب نواب من 8 آذار، وبعض كتلة القوات اللبنانية، وجزء من كتلة التحرير والتنمية. وتقول المصادر إن الرئيس بري لن يسمح بانعقاد جلسة لا يشارك فيها حزب الله، وهو الموقف نفسه الذي يتبناه المرشح فرنجة، إضافة إلى نواب 8 آذار الذين لن يقبلوا بتجاوز حليفهم في هكذا استحقاق (كناثبي الحزب السوري القومي الاجتماعي على سبيل المثال لا الحصر). وتؤكد



على بت هذا الأمر الملخ. وفي هذا السياق، دعا نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم إلى «تعزيز قدرات الجيش والقوى الأمنية لمواجهة الخطر التكفيري، خصوصاً في منطقة عرسال المحتلة، ونحني الإنجازات التي حصلت على أيديهم في مختلف المناطق وأدت إلى المزيد من الأمن والاستقرار». وأشار إلى أن «البكاء على الأطلال وتضبيع المزيد من الوقت ورمي التهم على الآخرين بالتعطيل لا تنتج رئيساً، بل التصرف بواقعية من خلال تعاون الأفرقاء الفاعلين هو الحل، وإلا فقد لبنان المزيد من الوقت بلا طائل». وقال قاسم إن «الإنجازات في سوريا ستتحالي، ولا عودة إلى الوراء، وكلما ضيقت المعارضة السورية وقتاً إضافياً كلما عادت إلى طاولة المفاوضات أضعف، فخير لهم أن يسارعوا قبل فوات الأوان إذ لا حل في سوريا إلا الحل السياسي، ومن أراد

المصادر ما تقدّم، رغم أن بعض «هواة التعداد» يجزمون بأن الجلسة ستعقد، من دون أن يصل عدد الذين سيصوّتون لفرنجة إلى 65 نائباً، وهو العدد الأدنى اللازم في الدورة الثانية لانتخاب رئيس. وتعرّز هذا «الرأي» بإعلان النائب سامي الجميل أن نواب كتلة الكتائب سيصوّتون بورقة بيضاء، أو للرئيس أمين الجميل في حال اعلن ترشّحه. في هذا الوقت، أكد الرئيس بري حق النواب بالتغيب عن الجلسة، رغم إضفائه أمام زواره بعداً وطنياً على جلسة انتخاب رئيس الجمهورية. وفي مجال آخر، قال بري إنه يؤيد درس إمكان وضع رسم على صفيحة البنزين، لكن شرط ألا يصل إلى 5 آلاف ليرة. ولفت إلى ضرورة تأمين الاعتمادات اللازمة لتسليح الجيش، وأوضح انه سيدعو مجلس النواب لعقد جلسة لتأمين هذه الاعتمادات بقوانين، في حال لم تنكب الحكومة

أسرة «الأخبار» تتقدّم من

الزميل رضوان مرتضى

بأحر التعازي بوفاة شقيقه

المأسوف علي شبابه

علي نزار مرتضى

وتسأل الله أن يلهم ذويه

الصبر والسلوان

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف علي شبابه

علي نزار مرتضى

والدته: فريال شعبان

شقيقاه: الزميل رضوان ومحمد جواد

شقيقته ندى، زوجة علي مازح

يوارى في الثرى اليوم في جبانة بلدته عيتا الجبل، الساعة الثانية بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في حسينية البلدة،

ويوم الخميس بين الساعة الثانية والساعة السادسة بعد الظهر في مركز جمعية

التخصص والتوجيه العلمي في بيروت، قرب مقر المديرية العامة لأمن الدولة.

الأسفون: آل مرتضى وشعبان ومازح، وأهالي بلدتي عيتا الجبل وخربة سلم